

## الأغاني

تعود إلي إذا أردت الرحيل فعاد إليه لما أراد الرحيل فقال تقول لها .  
( أَلَا حَيٌّ لُبَيْدِي الْيَوْمَ إِنْ كُنْتَ غَادِيَا ... وَأَلَمِمَ بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَلَا قَيْدَا ) .

( وَأَهْدِي لَهَا مِنْكَ النَّصِيحَةَ إِنِّهَا ... قَلِيلٌ وَلَا تَخْشَى الْوُشَاةَ الْأَدَانِيَا ) .  
( وَقُلْ إِنِّي وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مِينَى ... بِأَجْدِيلِ جَمْعٍ يَنْتَظِرْنَ الْمَنَادِيَا ) .  
( أَصَوْنُكَ عَنْ بَعْضِ الْأُمُورِ مَصْنُوعَةٌ ... وَأَخْشَى عَلَيْكَ الْكَاشِحِينَ الْأَعَادِيَا ) .  
( تَسَاقَطُ نَفْسِي حِينَ أَلْقَاكَ أَنْفُسًا ... يَرِدُونَ فَمَا يَصْدُرُونَ إِلَّا صَوَادِيَا ) .  
( فَإِنْ أَحْيَى أَوْ أَهْلِكَ فَلَسْتُ بِزَائِلٍ ... لَكُمْ حَافِظًا مَا بَلَّ رِيقُ لِسَانِيَا ) .  
( أَقُولُ إِذَا نَفْسِي مِنَ الْوَجْدِ أَصْعَدَتْ ... بِهَا زَفِيرَةٌ تَعْتَادِنِي هِيَ مَا هِيََا ) .  
( وَبَيْنَ الْحَشَى وَالنَّحْرِ مَذِي حَرَارَةٌ ... وَلَوْعَةٌ وَجَدِي تَتْرِكُ الْقَلْبَ سَاهِيَا ) .  
( أَلَا لَيْتَ لُبَيْدِي لَمْ تَكُنْ لِي خُلَاةً ... وَلَمْ تَرْنِي لُبَيْدِي وَلَمْ أَدْرِ مَا هِيََا ) .  
( سَلِمِي النَّاسَ هَلْ خَيْرٌ سَرَّكَ مِنْهُمْ ... أَخَا ثِقَةٍ أَوْ ظَاهِرَ الْغَيْشِ بَادِيَا ) .  
( يَقُولُ لِي الْوَاشُونَ لَمَّا تَظَاهَرُوا ... عَلَيْكَ وَأَضْحَى الْحَبْلُ لِلْبَيْنِ وَاهِيَا ) .  
( لَعَمْرِي لِقَبْلِ الْيَوْمِ حُمِّمْتُ مَا تَرَى ... وَأُنْذِرْتَنِي مِنْ لُبَيْدِي الَّذِي كُنْتَ لَاقِيَا ) .

( خَلِيلِيَّ مَالِي قَدْ بَلَيتُ وَلَا أَرَى ... لُبَيْدِي عَلَى الْهَجْرَانِ إِلَّا كَمَا هِيََا ) .  
( أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْتِ مَالِكَ كَلَّمَا ... ذَكَرْتُ لُبَيْدِي طَرَّتَ لِي عَنْ شِمَالِيَا ) .  
( أَعْنَدُكَ عِلْمُ الْغَيْبِ أَمْ لَسْتَ مُخْبِرِي ... عَنِ الْحَيِّ إِلَّا بِالَّذِي قَدْ بَدَأَ لِيَا ) .  
( جَزَعْتُ عَلَيْهَا لَوْ أَرَى لِي مَجْزَعًا ... وَأَفْنَيْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ لَوْ كَانَ فَانِيَا ) .  
( حَيَاتِكَ لَا تُغْلَبُ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ ... كَفَى بِالَّذِي تَلَقَى لِنَفْسِكَ نَاهِيَا ) .  
( تَمَرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورِ وَلَا أَرَى ... وَلَوْ عَيَّ بِهَا يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا ) .  
( فَمَا عَنْ نَوَالٍ مِنْ لُبَيْدِي زِيَارَتِي ... وَلَا قَلِيَّةُ الْإِلِمَامِ أَنْ كُنْتُ قَالِيَا ) .  
( وَلَكِنَّهَا صَدَّتْ وَحُمِّمْتُ مِنْ هَوِيَّ ... لَهَا مَا يَوُودُ الشَّامِخَاتِ الرَّوَاسِيَا ) .